تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الطلاق - الآيتين : 2 - 3

فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ، ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا

( الطلاق : 2 - 3 )

شرح الكلمات:

فإذا بلغن أجلهن :أي قاربن انقضاء عدتهن.

فأمسكوهن بمعروف :أي بأن تراجعوهن بمعروف من غير ضرر.

أو فارقوهن بمعروف :أي أتركوهن حتى تنقضي عدتهن ولا تضاروهن بالمراجعة.

وأشهدوا ذوي عدل منكم :أي اشهدوا على الطلاق وعلى المراجعة رجلين عدلين منكم أي من المسلمين فلا يشهد كافر.

وأقيموا الشهادة لله :أي لا للمشهود عليه أوله بل لله تعالى وحده.

ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر :أي ذلكم المذكور من أول السورة من أحكام يؤمر به وينفذه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

ومن يتق الله :أي في أمره ونهيه فلا يعصه فيهما.

يجعل له مخرجا :أي من كرب الدنيا والآخرة.

ويرزقه من حيث لا يحتسب : أي من حيث لا يرجوا ولا يؤمل.

فهو حسبه : أي كافيه ما يهمه من أمر دينه ودنياه.

قد جعل الله لكل شيء قدرا :أي من الطلاق والعدة وغير ذلك حدا وأجلا وقدرا ينتهي إليه.